

## اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية  
والرياضية جامعة المسيلة

جامعة الحاج لخضر باتنة

أ.ميامون عيسى

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما يمكن للخطط والمناهج التربوية والتعليمية والخبرات التي يمر بها الطالب أثناء فترة دراسته من دور في تنمية الاتجاه نحو ميدان التكوين ، ومعرفة مدى ارتباط الاختصاص بنمو الاتجاهات نحوه ، قد يشير إلى حاجة بعض التخصصات إلى برامج إضافية، تدعم اتجاهات الطلبة نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية . و لفت انتباه الجهات الوصية (وزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي) إلى ضرورة تحديد الاختصاصات التي تتلاءم مع ميدان التكوين في المنشور الذي يحدد تسجيلات حاملي البكالوريا.

وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة إزالة الغموض السائد حول نظام (ل.م.د)، تطوير أساليب اختيار الطلبة للاتحاق بهذا النوع من التكوين، تحديد الشعب التي يتلاءم تكوينها ونظام التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ضرورة زيادة الثقافة والمفاهيم الرياضية والخاصة بأهمية الرياضة لمختلف نواحي الحياة عند المجتمع بمختلف فئاته، تعزيز دور الأقسام المفتوحة بشراكة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة لتكون الخزان الذي يمد أقسام التكوين بالطلبة المؤهلين، إجراء دراسات لمعرفة التغير في الاتجاهات قبل وأثناء وبعد التخرج .

**Title:** university students' attitudes toward training in the field of science and techniques of physical activities and sports

A field study at the Institute of Science and Technology of physical activities and sports m'sila University (Algeria)

**Key words:** Trends - training in the field of science and techniques of physical activities and sports - LMD system

**abstract:**

This study aims to find out what could be the plans and educational curricula and educational experiences undergone by the student during his role in the development of the trend towards the field configuration, and see how closely jurisdiction growth trends etc, may indicate a need some disciplines to additional programs, supports students' attitudes toward configuration in the field of science and techniques of physical activities and sports. And draw the attention of the commandment (Ministry of National Education and the Ministry of Higher Education and Scientific Research) to the need to define the terms of reference that are compatible with the field configuration in the publication that identifies recordings baccalaureate holders .

The study found the need to demystify the prevailing about the system (l. M.. D), the development of methods selected students to join this type of configuration, identify people that suit their composition and configuration system in the field of science and technology physical activity and sports, the need to increase culture and mathematical concepts and special importance Sports for various aspects of life at various segments of society, strengthening the role of open Forums partnership between the Ministry of national Education and the Ministry of youth and Sports to be the reservoir, which supplies parts qualified students configuration, conduct studies to determine the change in trends before, during and after graduation.

## مقدمة :

درج الناس على وصف القرن الواحد والعشرين بأنه عصر التطور والتقدم التقني والعلمي الذي مس جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث غير وجه العالم على عدة أبواب.

هذه الوضعية الجديدة التي يشهدها العالم فرضت على منظومة التعليم العالي بالجزائر أن تكون قادرة في إطار إستراتيجية تطويرها على استيعاب ثم التكيف مع هذه التحولات، وتتضمن هذه الإستراتيجية إعداد وتطبيق إصلاح شامل وعميق لقطاع التعليم العالي تتمثل المرحلة الأولى لهذا الإصلاح في وضع هيكلية جديدة للتعليم تستجيب للمعايير الدولية ذات ثلاث أطوار ليسانس، ماستر، دكتوراه وهذا لضمان تكوين نوعي من خلال الاستجابة للطلب الاجتماعي المشروع على التعليم العالي، ولتحقيق تناغم حقيقي مع المحيط السوسيو اقتصادي عبر تطوير كل التفاعلات الممكنة فيما بين الجامعات وعالم الشغل وغيرها إضافة إلى إضفاء صبغة البعد الدولي للتعليم العالي والذي يبرز من خلال التفتح والتنافسية اللتان أصححتا تميزان أنظمة التعليم العالي مع إنشاء فضاءات جامعية إقليمية ودولية تسهل حركة الطلبة والأساتذة والباحثين من مختلف الأقطار و تشجيع التبادلات العلمية والتكنولوجية والثقافية. تعالج هذه الدراسة واحد من بين أهم وأبرز الموضوعات في الساحة الوطنية، ولعل دراسة الاتجاهات نحو ميدان يعتبر من أهم ميادين التكوين في نظام (ل، م، د)، ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، أصبحت من الأولويات التي لا غنى عنها لجعل منظومتنا الجامعية تسير التطورات والمستجدات العالمية.

الكلمات الدالة : الاتجاهات - التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - نظام ل م د

## الإشكالية:

يستقطب ميدان التكوين في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية عددا كبيرا من الطلبة الوافدين من مختلف أقطار الوطن، والذي يرمي إلى تكوين إطارات للعمل في مختلف القطاعات التربوية، و المهنية، والتكوين العالي والمتواصل، والتكوين المهني، بالإضافة إلى قطاع الإعلام، والتعليم المكيف. كما يسمح للطلاب بمواصلة الدراسات في الماستر و الدكتوراه من خلال اكتساب معارف ومعلومات نظرية وتطبيقية في مختلف العلوم البيولوجية، العلوم الاجتماعية والإنسانية، علوم الحركة، العلوم الطبية، علوم الاتصال، الرياضات الفردية والجماعية.

واتجاهات الطالب نحو ميادين التكوين من أهم العوامل التي تساعده على إنجاز كثير من الأهداف، وهذا يدعو إلى حسن اختيار الطلبة الموجهين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بناء على رغباتهم واتجاهاتهم .

إن اختيار الطالب ذي الاستعداد والاتجاه الإيجابي نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، مع توفر خصائص أخرى هو اختيار للشخص المناسب في المكان المناسب . وهذا يحقق أهداف كل من الفرد والمؤسسة . كما أنه من شأنه أن يقلل من الهدر أو فقدان التربوي النفسي والاقتصادي . ولاشك إن الطالب إذا اختار ميدانا من التكوين غير ميال إليه فإنه قد يواجه الفشل فضلا عما يحس به من مشاعر النقص والحرمان من التفوق والنبوغ، زيادة عن الهدر في طاقة المكونين ، مما يؤثر على انخفاض الكفاية العلمية والإنتاجية ، و يساعد على ضياع جهد الفرد والمؤسسة .

الملاحظ أن الطلبة الموجهين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أغلبهم تلقوا تكويننا أدبيا ، شعب أدبية (آداب وفلسفة ، آداب وعلوم إنسانية، آداب وعلوم إسلامية، الآداب واللغات الأجنبية)

غير أن التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باحتوائه على مجموعة من علوم البيولوجيا (علم التشريح، علم وظائف الأعضاء، بيولوجيا الرياضة، علم البيوميكانيك) بالإضافة إلى مواد أخرى مثل التدليك الرياضي، إصابات الملاعب، علم الصحة الرياضية....، هذه الطائفة الهائلة من العلوم البيولوجية.<sup>13</sup> يجد الطلاب صعوبة في اكتسابها . مما يشكل عائقا في تكوينهم، حيث يجد المؤطرون صعوبات في التعامل وتوصيل الرسالة العلمية ، حتى تتماشى مع متطلبات التكوين في فروع وتخصصات هذا الميدان.

وتبرز أهمية المشكلة من جانب آخر هو تدني المستوى الدراسي للطلبة الموجهين نحو ميدان التكوين في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية (من خلال نتائج البكالوريا/مقبول) قياسا بزملائهم الطلاب في الأقسام والمعاهد الأخرى. حيث أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة بين الاتجاه نحو موضوع الاتجاه ومستوى التحصيل فيه.<sup>14</sup>

من جهة أخرى يلاحظ أن نسبة كبير من الطلبة الموجهين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ترتب اختيارهم للتكوين في هذا الميدان لم يكن في الرتب الأولى.

<sup>13</sup> محمود عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي (1992): نظريات وطرق التربية البدنية - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر

<sup>14</sup> Saburoh W, Shyoichi Y.(1984): The Relationship between Attitudes towards School Mathematics and Their Level of Intelligence - Educational Studies in Mathematics

وما تقدم تتضح أهمية الدراسة الحالية من حيث كونها تتناول الاتجاهات نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، وعلاقته بمتغيرات جديدة مجتمعة لم تبحثها دراسات سابقة بالجزائر هذا دفعنا إلى طرح التساؤلات التالية .

- 1- ما اتجاهات الطلبة الجامعين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الاختصاص ( أدبي ، علمي )؟.
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير معدل البكالوريا؟.
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير رتبة الاختيار الموجه إليه (ميدان التكوين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية)؟.

### أهمية الدراسة:

يعتبر ميدان التكوين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من الميادين التي لها أهمية في إعداد وتكوين أجيال المستقبل ، التي تأخذ على عاتقها مهمة تطوير الرياضة بصفة عامة ، وبالتالي المساهمة في تطوير وبناء المجتمع ، وبمما يكن لميدان التكوين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من أهداف ومحسات ، فإن هدف إعداد الطالب علميا وتربويا ، وأخلاقيا ، وثقافيا ، واجتماعيا ، سيظل الهدف الأساسي من بين تلك الأهداف .

وعلى ذلك نستشعر بأنه لا يمكن للطالب أن يقوم بدوره كاملا ما لم يكتسب اتجاهات إيجابية ، تؤهله للقيام بمهمة التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، حيث أوضحت دراسة كنشن (kitchen)<sup>15</sup> دور الاتجاهات الإيجابية في تحسين عملية التعلم، وعليه فإن الاتجاهات تظهر لتصبح قاعدة لمعظم النشاطات التربوية.

<sup>15</sup>Kitchen, R.D(1968): Study of Student Teacher AttitudesUsing the SematicDifferential Technique - J . ofEducation - Australia

كما أن قياسها يسر التنبؤ بالسلوك المستقبلي ، ويلقي الضوء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة ، ويزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة ، وبذلك تزداد معرفته بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه وتكوينه وتميمته واستقراره وثبوته ، وتحوله وتغيره .

ومما تقدم يتضح لنا أهمية الدراسة الحالية من حيث كونها تتناول الاتجاه نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، وعلاقتها بمتغيرات (الاختصاص ، ومعدل البكالوريا بالإضافة إلى رتبة الاختيار الموجه إليه ) .

### \* أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف أيضا إلى اتجاهات الطلبة في قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو ميدان التكوين ، بقصد معرفة ما يمكن للخطط والمناهج التربوية والتعليمية والخبرات التي يمر بها الطالب أثناء فترة دراسته من دور في تنمية الاتجاه نحو ميدان التكوين ، ومعرفة مدى ارتباط الاختصاص بنمو الاتجاهات نحو ميدان التكوين ، قد يشير إلى حاجة بعض التخصصات إلى برامج إضافية ، تدعم اتجاهات الطلبة نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية . و لفت انتباه الجهات الوصية (وزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي) إلى ضرورة تحديد الاختصاصات التي تتلاءم مع ميدان التكوين في المنشور الذي يحدد تسجيلات حاملي البكالوريا .

### \* التعليق على الدراسات المتعلقة بالبحث:

لقد وجهنا اهتمامنا في مراجعتنا للدراسات السابقة ، والمشابهة ، أن تكون في المجال التربوي ، وبالأخص في مجال ميدان التكوين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، وبالرغم أن الدراسات السابقة تنوعت لتشمل اتجاهات كل من المدرء والمعلمين ، والطلبة والتلاميذ ، فقد كنا أكثر تحديدا في اختيار الدراسات السابقة والمشابهة وانتقائنا ، والتي تتناول الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية والنشاط الرياضي ، وذلك لنقص الدراسات المتعلقة بموضوع الاتجاهات نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، باعتباره حديث النشأة ، وذلك من منطلق التدعيم للبناء المعرفي في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي ، مجال دراستنا .

## \* منهج البحث:

واستجابة لطبيعة الموضوع والإشكال القائم ، اعتمدنا المنهج الوصفي المسحي الذي " يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المقصودة ، ووصف للوضع الراهن وتفسيره ، كما يستخدم المنهج الوصفي في التعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات".<sup>16</sup>

## \* مجتمع البحث :

يشمل مجتمع بحثنا الطلبة الجامعيين المحصلين على بكالوريا 2009 بولاية المسيلة وبرج بوعرييج، حيث تقرنا من مديرية التربية لكلتا الولايتين وبالتحديد لمصلحة الامتحانات

و التمدرس والتي أفادتنا بالإحصائيات التفصيلية حسب الشعب لنتائج شهادة البكالوريا دورة جوان 2009 ، والتي تفصل بالتدقيق مجتمع بحثنا .

حيث بلغ عدد الطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا 6918 طالبا، موزعين على حسب الجدول التالي :

جدول رقم 01 : مجتمع الدراسة

الولاية	الناجحون	النسبة المنوية	اختصاص أدبي	النسبة المنوية	اختصاص علمي	النسبة المنوية
المسيلة	4168	%100	2043	%49.02	2125	%50.98
برج بوعرييج	2750	%100	774	%28.14	1976	%71.85
المجموع	6918	%100	2817	%40.71	4101	%59.29

وقد تم اختيار الولايتين وفقا لنظام التوجيه المطبق من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والذي يحدد مناطق التوجيه نحو ميادين التكوين لاعتبارات (جھوية).

## عينة البحث:

تم توزيع 289 استمارة بمدرجات الدراسة وبمساعدة الأساتذة تم استرجاع 280 استمارة صالحة . ألغيت منها 4 استمارات لعدم صلاحيتها (منقوصة البيانات).

## 4-أداة البحث:

قام الباحث بتصميم قائمة محاور الاستبيان بعد دراسة مستفيضة للأهداف الرئيسة للبحث

<sup>16</sup> بوداود عبد اليمين وعطاء(2008): المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر

-الصدق والثبات:

- صدق الأداة:

حرصنا على التأكد من صدق أداة الدراسة الحالية وذلك لأهمية صدق الأداة , ويعد أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس ، وهو من أهم معايير جودة الاختبار؛ وتعرفه أنستازي (Anastasi) سنة 1990" إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار، وكيفية صحة هذا القياس, ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه"<sup>19</sup>. ومن أجل التأكد من صدق الأداة اتبعنا الوسائل التالية لتقنين معامل صدق الاستبيان وهي كالتالي:

- الصدق الظاهري:

إن الاستبيان تم بنائه اعتمادا على المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة في مجال التربية البدنية والرياضية , ويشير هذا النوع من الصدق إلى ما إذا كان الاستبيان يبدو كما لو كان يقيس أو لا يقيس ما وضع من أجل قياسه ؛ ويدل هذا النوع من الصدق على المظهر العام للاستبيان كوسيلة من وسائل القياس.

- الصدق الذاتي:

ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الحالية من أخطاء القياس؛ ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة<sup>20</sup>؛ وبما أن معامل ثبات المقياس يساوي: 0.70، فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي: الصدق الذاتي = 0.83

. صدق الاتساق ا

هو تحليل مدى ظهور درجات الاستبيان في ضوء المفاهيم السيكلوجية ، وهناك أنواع مختلفة لتقنين الصدق بهذا المعنى ، ولقد استخدم الباحث منها الاتساق الداخلي ، وهذا النوع يؤدي إلى الحصول على تقدير للصدق التكويني للاستبيان ، ويكون باستخدام معامل ارتباط بيرسون ( Pearson Correlation). وتم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبيان الثلاثة و الدرجة الكلية للمحور من جهة؛ وحساب معاملات الارتباط بين درجات كل المحاور والدرجة الكلية للاستبيان من جهة أخرى؛ وفي ما يلي معاملات الارتباط المحسوبة عن طريق برنامج spss :

<sup>19</sup> محمد نصر الدين رضوان(2006): المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية - مركز الكتاب للنشر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

<sup>20</sup> محمد نصر الدين رضوان(2006): نفس المرجع



جدول رقم 08 :حساب الانساق الداخلي بين درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ن=40

رقم المحور	المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.01)
01	ميدان التكوين	0.68**	دالة
02	أهداف التكوين	0.60**	دالة
03	أفاق التكوين	0.53**	دالة

\*\* دالة عند مستوى 0.01

تم حساب قيمة معاملات الارتباط بين محاور القائمة والدرجة الكلية للقائمة، ويتبين من الجدول رقم (08) أن قيمة معامل الارتباط تراوحت ما بين 0.53 - 0.68 وجميع معاملات الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01 ، مما يشير إلى التجانس (التناسق الداخلي) للقائمة ، وأن محاور قائمة الاستبيان تقيس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وأن جميع قيم الانساق الداخلي (معاملات الارتباط بين محاور القائمة والدرجة الكلية) دالة إحصائياً.

ثبات الأداة:

ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة البحث على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة؛ ونظراً لتعدد تطبيق الاستبيان مرتين على نفس العينة تم حساب معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام:

- معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

أعد معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا ( $\infty$ ) لتقدير الانساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختيار، أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفراً أي ليست ثنائية البعد<sup>21</sup>.

بلغ ثبات الأداة: Alpha = 0.70

وعلى ضوء النتائج الإحصائية للاستبيان لكل من معامل الصدق والثبات أصبحت لدينا أداة تتمتع بصدق المعاني وكذا ثبات العبارات بشكلها النهائي تم قبولها للتطبيق كأداة صالحة لهذه الدراسة.

- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:

<sup>21</sup> محمد نصر الدين رضوان (2006): المرجع السابق

لغرض السير الحسن للدراسة كان على الباحث ضبط المتغيرات المدروسة قصد البلوغ للمعرفة الحقيقية وذلك من خلال دراسة الاتجاهات في وسط طبيعي يسمح باستخلاص النتائج كما يراها أصحابها دون التأثير عليهم.

وفي هذا الصدد قام الباحث بالإجراءات التالية:

إدراج كل من متغير الاختصاص (أدبي، علمي)، ومعدل البكالوريا، ورتبة الاختيار الموجه إليه في الدراسة نظرا للتوقع الباحث تأثيرهما الكبير في الدراسة.

واستثنينا 6 طالبات من الدراسة، أي أن الدراسة ستشمل الذكور دون الإناث لأن هذه الأخيرة بسيطة مقارنة بالذكور

جدول رقم 09: الخصائص الإحصائية لتوزيع درجات استبيان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

رقم	الإحصاءات المحاور	المتوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	الالتواء	التفطح
01	محور ميدان التكوين	36.44	37.00	39	4.26	-0.28	-0.52
02	محور أهداف التكوين	68.27	69.00	69	4.25	-0.51	0.03
03	محور أفاق التكوين	32.47	32.00	32	3.28	0.43	0.47
	الدرجة الكلية للاستبيان	137.18	138.0	133	7.18	-0.18	0.25

يبين الجدول رقم: (09) الخصائص الإحصائية لتوزيع درجات استبيان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ويتضح من الجدول أن المتوسطات الحسابية تكاد تكون متساوية دوماً للوسيط و المنوال، كما أن القيم الصغيرة لمعاملات الالتواء، والتفطح، وقرها من الصفر مؤشرا على اعتدالية التوزيعات، وأنها قريبة إلى التوزيع الطبيعي؛ وما يمكن استخلاصه من التحليل السالفة الذكر أن عينة الدراسة تنتمي إلى مجتمع ذو توزيع اعتدالي أو قريب من الاعتدال.

بعد تفريغ بيانات الاستمارات في الحاسب الآلي ومعالجتها بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية Statistical SPSS (Package for Social Science) النسخة رقم (18) تحصلنا على النتائج التالية:

عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى :

وللتحقق من صحة الفرضية الأولى والقائلة توجد اتجاهات إيجابية لطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، تم تحويل البيانات من مستوى رتبي إلى مستوى مسافات متساوية ، وذلك عن طريق حساب المدى العام الذي يتم الحصول عليه بالمعادلة التالية: أعلى قيمة ( لكل محور على حدا) مطروح منه أدنى قيمة، والنتيجة مقسوم على عدد الفئات ، وقد ارتأينا أن يكون عدد

الفئات اثنين (02) اتجاه موجب ، اتجاه سالب في استبيان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ومن ثم يتم إضافة القيمة المحصل عليها إلى أدنى قيمة، لنحصل على مجال الفئة الأولى، والذي يعبر عن اتجاه سالب في استبيان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، وإضافة قيمة طول الفئة للمجال الأعلى للفئة الأولى نحصل على مجال الفئة الثانية والذي يعبر عن اتجاه موجب في استبيان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

جدول رقم 10: مجال الفئات لاستبيان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

رقم	المحاور	الإحصاءات	أعلى قيمة	أدنى قيمة	المدى العام	طول الفئة	المجال الأعلى للفئة الأولى	المجال الأدنى للفئة الثانية
01	محور ميدان التكوين		45	24	21	10.5	34.5	35
02	محور أهداف التكوين		77	55	22	11	66	66.5
03	محور أفاق التكوين		42	23	19	9.5	32.5	33
	الدرجة الكلية للاستبيان		161	115	46	23	138	138.5

للتحقق من صحة الفرضية القائلة أنه للطلبة الجامعيين اتجاهات إيجابية نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؛ و بما انه توجد تكرارات استخدمنا في هذه الفرضية اختبار (ك<sup>2</sup>) لدلالة الفروق بين التكرارات، فتحصلنا على النتائج التالية والمتمثلة في الجدول رقم 11.

جدول رقم 11 : قيم ك<sup>2</sup> لمحاور الاستبيان الثلاثة واستبيان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الدلالة الإحصائية	ك <sup>2</sup>	مستوى الاتجاه		المحاور	
		إيجابي	سلبى	التكرار	النسبة المئوية
دال 0.01**	27.90	172	87	التكرار	ميدان التكوين
		66.41	33.59	النسبة المئوية	
دال 0.01**	31.97	175	84	التكرار	أهداف التكوين
		67.57	32.43	النسبة المئوية	
غير دال 0.12	2.41	117	142	التكرار	أفاق التكوين
		45.18	54.82	النسبة المئوية	
دال 0.04*	4.20	146	113	التكرار	الدرجة الكلية للاستبيان
		56.37	43.63	النسبة المئوية	

\*\*دالة إحصائية عند مستوى 0.01

\*دالة إحصائية عند مستوى 0.05

تم حساب التكرار والنسبة المئوية لكل الطلبة ذوي الاتجاه السلبي والاتجاه الإيجابي في كل محور وعلى الاستبيان ككل ، ثم تم حساب ك<sup>2</sup> لدلالة الفروق بين المستويين (الاتجاه السلبي والاتجاه الإيجابي) ويتضح من الجدول أن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية سلبية بنسبة 43.63% وإيجابية بنسبة 56.37%، ويظهر من تطبيق ك<sup>2</sup> على المحاور الثلاثة على المقياس الكلي أن هناك دلالة إحصائية لكل من محور ميدان التكوين ومحور أهداف التكوين وللاستبيان ككل عند مستوى الدلالة 0.01 ، أما محور آفاق التكوين فجاء غير دال إحصائياً، ويتضح أيضاً أن محور ميدان التكوين جاء إيجابياً بنسبة 66.41% بتكرار 172 من مجموع العينة 259، أما محور أهداف التكوين فجاء إيجابياً بنسبة 67.57% بتكرار 175، أما محور آفاق التكوين جاء سلبياً بنسبة 54.82% بتكرار 142، وعليه فإن النتائج تدل على أن الطلبة الجامعيين يملكون اتجاهات إيجابية نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وبالتالي تقبل الفرضية الأولى.

عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية :

لتتحقق من الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الاختصاص (أدبي ، علمي )، استخدمنا اختبار (ت) T-test، للتحقق من دلالة الفروق بين الأدبيين والعلميين في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للاستبيان ككل و نحو المحاور الثلاثة، والجدول رقم 12 يبين النتائج التي توصلنا إليها .

جدول رقم 12 : اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الاختصاصين (أدبي، علمي) في مستويات الاتجاه للطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

مستوى الدلالة	دلالة الفروق	علمي			أدبي			البيان الإحصائي محاور الاستبيان
		المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	العدد	
0.01**	8.33	4.26	33.56	82	3.55	37.78	177	محور ميدان التكوين
0.34	0.95	4.03	67.90		4.35	68.44		محور أهداف التكوين
0.01**	6.21	3.08	30.73		3.06	33.27		محور آفاق التكوين
0.01**	8.63	6.39	132.20		6.30	139.49		الاستبيان ككل

\*\*دالة إحصائية عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم 12 أن قيمة (ت) دالة إحصائية على كل من المحورين الأول والثالث والاستبيان ككل، أما قيمة (ت) على المحور الثاني فقد جاءت غير دالة إحصائية، حيث نجد قيمة ت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 في المحور الأول ميدان التكوين و المحور الثالث آفاق التكوين والاستبيان ككل، أما المحور الثاني أهداف التكوين فجاء غير دال إحصائيا وهذا يدل على أن الاختصاصين (أديبي، علمي) على دراية تامة لما يقدمه التكوين من أهداف اجتماعية ونفسية حركية وصحية. وعليه الفرضية الثانية قد تحققت.

### عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة :

لتتحقق من الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير معدل البكالوريا، استخدمنا اختبار (ت) T-test وفقا لمتغيرات المعدل ( من 10 إلى 11.99، من 12 إلى 13.99؛ 14 فما فوق)، للتحقق من دلالة الفروق بين معدلات البكالوريا في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للاستبيان ككل و نحو المحاور الثلاثة؛ والجدول رقم 23 يبين النتائج التي توصلنا إليها؛ وبما انه لا يوجد طلبة تحصلوا على معدل 14 فما فوق لذا اقتضرت دراستنا على المعدلين الباقين.

جدول رقم 13 : اختبار (ت) لدلالة الفروق بين معدلات البكالوريا في مستويات اتجاه الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

دلالة الفروق		من 12 إلى 13.99			من 10 إلى 11.99			البيان الإحصائي محاور الاستبيان
مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المعيار	المتوسط الحسابي	العدد	المعيار	المتوسط الحسابي	العدد	
0.01**	2.75	4.49	34.33	27	4.18	36.69	232	
0.09	1.70	4.28	66.96		4.23	68.42		
0.79	-0.27	3.78	32.63		3.22	32.45		
0.01**	2.52	8.12	133.93		6.98	137.56		

\*\* دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم 13 إلى وجود فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير معدل البكالوريا ، حيث نجد أن قيمة (ت) دالة إحصائياً على محور ميدان التكوين ، والاستبيان ككل عند مستوى الدلالة 0.01 أما محور أهداف التكوين ومحور آفاق التكوين فكانت قيمة (ت) غير دالة إحصائياً؛ ويدل هذا على أن الطلبة الذين يشكلون الفئة الثانية لا يملكون اتجاهات إيجابية نحو ميدان التكوين من أساسه كونه لا يتناسب مع مستواهم الدراسي وأنهم أرغموا عليه.

### عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة:

للتحقق من الفرضية القائلة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير رتبة الاختيار الموجه إليه؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وذلك بسبب احتواء العينة على أكثر من مجموعتين (ثلاث مجموعات).

وهي: المجموعة الأولى الرتبة من 1 إلى 3 والثانية الرتبة من 4 إلى 6 والمجموعة الأخيرة الرتبة من 7 إلى 10؛ ويتضح من الجدول رقم 24 والرسم البياني رقم 04 النتائج الإحصائية الإيجابية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة، حيث أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل قيم (ف) للفروق بين مستويات اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير رتبة الاختيار الموجه إليه.

جدول رقم 14 : اختبار (ANOVA) لدلالة الفروق بين رتب الاختيار لدى الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الدلالة الإحصائية		من 07 إلى 10		من 04 إلى 06		من 01 إلى 03		البيان الإحصائي
		ن=49		ن=144		ن=66		
مستوى الدلالة	قيمة تحليل التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاور الاستبيان
0.01**	21.20	3.896	33.90	4.078	36.26	3.756	38.73	محور ميدان التكوين
0.75	0.29	4.018	67.94	4.250	68.26	4.449	68.55	محور أهداف التكوين
0.05*	3.55	3.083	31.45	3.260	32.54	3.328	33.06	محور آفاق التكوين
0.01**	15.10	5.881	133.29	7.151	137.06	6.689	140.33	الاستبيان ككل

\*\* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

\* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول رقم 14 أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 على الدرجة الكلية للاستبيان، كما أنه توجد دلالة إحصائية بين متوسطات متغير رتبة الاختيار على جملهاور الاستبيان، حيث كان محور ميدان التكوين دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 أما محور أهداف التكوين فحاج غير دال إحصائيا، في حين جاء محور آفاق التكوين دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05.

وبما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على استبيان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بين مختلف رتب التوجيه، ولهذا يتم قبول الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير رتبة الاختيار الموجه إليه؛ كما جاءت المتوسطات الحسابية لكل رتبة من الرتب متقاربة نحو كل المحاور حيث جاء محور ميدان التكوين لصالح المجموعة التي رتبها بين 1 و3 بمتوسط حسابي 38.73 تليها المجموعة التي رتبها بين 4 و6 بمتوسط حسابي 36.26 وأخيرا المجموعة التي تتراوح رتبها بين 7 و10 بمتوسط حسابي 33.90. أما محور أهداف التكوين فكانت متوسطات الحساب لصالح المجموعة التي رتبها بين 1 و3 بمتوسط حسابي 4.449، تليها المجموعة التي تتراوح رتبها بين 4 و6 بمتوسط حسابي 68.26 ثم في الأخير المجموعة التي رتبها بين 7 و10 بمتوسط حسابي 67.94، أما فيما يخص محور آفاق التكوين فكذلك أتت متقاربة فيما بينها وجاءت في الصدارة المجموعة التي رتبها بين 1 و3 بمتوسط حسابي 33.06 تليها المجموعة التي تتراوح رتبها بين 4 و6 بمتوسط حسابي 32.54 وأخيرا الأخير المجموعة التي رتبها بين 7 و10 بمتوسط حسابي 31.45.

أما درجة الاستبيان ككل فكانت لصالح المجموعة التي رتبها من بين 1 و3 بمتوسط حسابي 140.33 تليها المجموعة التي رتبها بين 4 و6 بمتوسط حسابي 137.06 و في الأخير المجموعة التي رتبها بين 7 و10 بمتوسط حسابي 133.29.

### الاستنتاجات

بعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا وتطبيق استبيان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، بجمع البيانات وتطبيقها على عينة مكونة من 259 طالب جامعي بقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من ولايتي المسيلة وبرج بوعريش وبعد جمع البيانات وعرضها ومعالجتها إحصائيا ومناقشة نتائج الدراسة تم استنتاج ما يلي:

✓ كشفت الدراسة الحالية أن طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لولايتي المسيلة وبرج بوعريج بمثابة في عينة الدراسة أنهم يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاط الرياضي على الدرجة الكلية للاستبيان ونحو كل من محور ميدان التكوين ومحور أهداف التكوين.

✓ كما كشفت الدراسة على وجود اتجاهات سلبية لطلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو محور آفاق التكوين ، وقد يرجع ذلك للغموض السائد حول مستقبل هذا التكوين

✓ احتل محور أهداف التكوين في ترتيب محاور الاستبيان الترتيب الأول في اتجاهات الطلبة الجامعيين يليه محور ميدان التكوين هذا يدل على وجود وعي عند الطلبة الجامعيين قيمة وأهمية وأهداف المتوخاة من هذا التكوين

✓ بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات كل من طلبة الاختصاصين (أدبي ، علمي) نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على محور ميدان التكوين ومحور آفاق التكوين بمتوسطات حساسية لصالح طلبة الاختصاص الأدبي رغم عدم دلالة محور الأهداف ، وبما أنه توجد فروق على الدرجة الكلية للاستبيان ، فإن هذا يدل أن متغير الاختصاص له تأثير كبير على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

✓ تحققت الفرضية القائلة أنه توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الاختصاص (أدبي ، علمي).

✓ أظهرت نتائج الدراسة الحالية أنه توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين المحصلين على معدلات بكالوريا من 10 إلى 11.99 ، ومن 12 إلى 13.99 نحو في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على الدرجة الكلية للاستبيان وعلى محور ميدان التكوين لصالح الطلبة المحصلين على معدلات بكالوريا من 10 إلى 11.99 رغم عدم دلالة محور أهداف ومحور آفاق التكوين ، مما يؤكد أنه توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الاختصاص

✓ وحسب ما توصلت إليه دراستنا فإننا نستطيع القول أن الطلبة الجامعيين ذوي معدلات بكالوريا من 10 إلى 11.99 يمتلكون اتجاهات أكثر إيجابية من زملائهم ذوي معدلات بكالوريا من 12 إلى 13.99 نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، ويمكن تفسير ذلك بأن نظام القبول في التكوين بميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والذي يسمح بقبول طلاب ذوي معدلات ضعيفة بل أقل معدلات تساعد على قبوله في هذا التكوين خلافا لنظام القبول المعمول به في الميادين الأخرى



- ✓ نستنتج أيضا أن السباح للطلاب المتفوقين بالتحويل إلى ميادين أخرى تحت شعار حرية الطالب في تغيير رغبته قد تكون السبب في عزوف الطلبة ذوي المعدلات العالية في الالتحاق بميدان التكوين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- ✓ كما أن للعوامل الثقافية والاجتماعية تأثير على اتجاهات الطلبة الجامعيين ذوي معدلات بكالوريا عالية نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- ✓ لذا قبلنا الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير معدل البكالوريا
- ✓ أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير رتبة الاختيار وذلك على محور ميدان التكوين لصالح مجموعة أصحاب رتب الاختيار من 1 إلى 3 ومحور آفاق التكوين ، الذي جاءت نتائجه متقاربة ، أما محور أهداف التكوين فقد جاء غير دال إحصائيا
- ✓ طلبة المجموعة الأولى ذوي رتب الاختيار من 1 إلى 3 اتجاهاتهم نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية إيجابية وهو ما سوف ينعكس بالإيجاب على مستوى التحصيل الدراسي
- ✓ إن طلبة المجموعتين الثانية والثالثة ذوي رتب الاختيار من 4 إلى 6 ومن 7 إلى 10 على التوالي أظهروا اتجاهات منخفضة نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، تستدعي ضرورة الوقوف عندها وتميئها

#### الاقتراحات:

- ضرورة إزالة الغموض السائد حول نظام (ل.م.د) بشكل عام وميدان التكوين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بشكل خاص.
- التحديد الدقيق لمعالم كل من نظام (ل.م.د) وميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- تطوير أساليب اختيار الطلبة للالتحاق بالتكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- توفير مواد ذات علاقة بتعزيز الاتجاهات لدى الطلبة وتدعيمها بشكل أفضل من خلال تقييم المناهج التكوينية في مختلف المراحل الدراسية.
- ضرورة تحديد الطالب المناسب في المجال المناسب من خلال وضع بعض المقاييس والاختبارات التي يمكن من خلالها كشف ميول وقدرات الطلبة عند التحاقهم وتحديد ما يصلح لهم في كل فرع من التخصصات في الميدان

- ضرورة تحديد الشعب التي يتلاءم تكوينها ونظام التكوين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (الشعب التي لها قاعدة علمية)
- تنمية واستغلال قدرات واستعدادات الطلاب منذ المراحل الدراسية الأولى
- المحاولة في تنمية الاتجاهات لدى الطلاب من البداية وتدعيمها وتمييزها خلال المستويات الدراسية المختلفة
- القيام بالبحوث في هذا المجال باستمرار للوصول لأفضل الأساليب الواقعية التي تصلح لعملية التكوين لمختلف الفروع
- ضرورة زيادة الثقافة والمفاهيم الرياضية والخاصة بأهمية الرياضة لمختلف نواحي الحياة : الاجتماعية والصحية والنفسية... عند طلاب المراحل الدراسية المختلفة
- ضرورة عقد الندوات والمحاضرات الدورية باستمرار لتوضيح الرؤى حول ميدان التكوين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- حث مستشاري التوجه على القيام بدورهم في توضيح الرؤى لطلبة المرحلة الثانوي (اختصاص علمي ) لالتحاق بالتكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- فتح أقسام الرياضة المبرمجة بشراكة بين وزارة التربية الوطنية و وزارة الشباب والرياضة لتكون الخزان الذي يزود أقسام علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالطلبة ذوي المستوى العالي.